

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ موجهة من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي والممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى مؤتمر
نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيلان فيها نص البيان المشترك
المتعلق بمعاهدة إزالة القذائف المتوسطة والقصيرة مدى، والصادر في
٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧*

يشرفنا أن نحيل إليكم النصين الإنكليزي والروسي للبيان المشترك المتعلق بمعاهدة إزالة القذائف المتوسطة
والأقصر مدى والصادر عن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

ونكون ممتنين إذا تفضلتم بإصدار هذه الرسالة ونص البيان المشترك وتعميمهما بوصفهما وثيقتين رسميتين
من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(التوقيع:)

فاليري لوشينين

السفير

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

لدى مؤتمر نزع السلاح

(التوقيع:)

كريستينا ب. روكا

السفيرة

الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية

لدى مؤتمر نزع السلاح

* صدرت في الأصل بوصفها وثيقة للجنة الأولى التابعة للجمعية العامة تحت رمز A/C.1/62/3، مؤرخة ١
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، في الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، بشأن معاهدة إزالة القذائف المتوسطة والأقصر مدى

تحلّ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الذكرى العشرون لتوقيع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية لمعاهدة إزالة قذائفهما المتوسطة والأقصر مدى، التي تحظر القذائف التسيارية والانسيابية المطلقة من الأرض، التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٠٠٠ كيلومتر. لا يمكن المبالغة في تأكيد الأهمية التاريخية لهذا العمل: إذ إنه قد مثّل خطوة هامة وعملية تجاه الوفاء بالتزامنا المنصوص عليه في المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار فيما يخص متابعة المفاوضات بحُسن نية بشأن نزع السلاح النووي. وبحلول أواخر أيار/مايو ١٩٩١، كان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة قد دمّرا جميع القذائف التي تندرج تحت هاتين الفئتين مع جميع الهياكل الأساسية المساعدة، في ظل إجراءات تحقق صرامة.

ونود أن نبرز إسهام هذه المعاهدة في تخفيف التوترات على الصعيد الدولي، وبخاصة في أوروبا. ويغتنم الاتحاد الروسي والولايات المتحدة هذه الفرصة ليؤكددا مجدداً تأييدهما المشترك لمعاهدة إزالة القذائف المتوسطة والأقصر مدى.

إن انتشار القذائف المتوسطة والأقصر مدى هو أحد شواغلنا. ذلك أن عدداً من البلدان بصدد حيازة تكنولوجيات إنتاج القذائف وإضافة هذا النوع من القذائف إلى ترساناتها. وفي الوقت نفسه، تقيد هذه المعاهدة ذات الأجل غير المحدود أفعال بضع دول فقط، على رأسها الاتحاد الروسي والولايات المتحدة.

ويدعو الاتحاد الروسي والولايات المتحدة جميع البلدان المهتمة إلى مناقشة إمكانية إضفاء السمة العالمية على هذا النظام الهام، من خلال التخلي عن القذائف التسيارية والانسيابية المطلقة من الأرض، التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٠٠٠ كيلومتر، بحيث يتم تدمير أية قذائف من هذا النوع ووقف البرامج المتصلة بها. ومن شأن التخلي عن هذه القذائف أن يعزز الجهود الدولية الرامية إلى كفالة عدم انتشار القذائف النووية.

واليوم لا يزال للمعاهدة نفس الأهمية الراسخة. ونحن نؤمن بأن التخلي عن القذائف المتوسطة والأقصر مدى المطلقة من الأرض وإزالتها بشكل كامل من العالم سيعزز دور المعاهدة كنموذج لتعزيز الأمن الدولي.

وسيعمل الاتحاد الروسي والولايات المتحدة مع جميع البلدان المعنية، وسيواصلان بذل كل جهد ممكن للحيلولة دون انتشار هذه القذائف ولترسيخ أسس السلام في العالم.

— — — —